كثيرة في التورية والانجيل والزبور والفرقان وهو ذنب عظيم فاي ذنب اعظم
من هتك حرمة المسلمين والاختلاط الانسان ورد عن جعفر بن ابي طالب
انه كان لا يزني في الجاهلية وكان يقول لا يعجبني لو هتك احد حرمتي فانا لا اهتك
حرمة احد وورد عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والزنا
فان فيه ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما الذي في الدنيا فنقصان
الرزق يعني يذهب البركة من رزقه ويصير محروما من الخيرات ويصير بغيضا
من قلوب الناس فاما الثلث في الآخرة فغضب الرب وشدة الحساب
والدخول في النار التي سماها الله تعالى النار الكبرى ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لجبرائيل صلوات الله عليه صف لي النار فقال يا محمد
سوداء مظلمة لو ان مثل خرق ابرة برزت من النار لاحرق ما على وجه الارض ولو
ان ثوبا من ثيابها علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من نتن
ريحه ولو ان قطرة من الزقوم قطرت الى الارض لافسدت على اهل الارض معايشهم
ولو ان ملكا من تسعة عشر الذين يذكرهم الله تعالى في كتابه برز الى اهل الارض
لمات اهل الارض كلهم من تشوهه واختلاف خلقه ولو ان حلقة من السلسلة
التي ذكر الله تعالى في كتابه طرحت الى اهل الارض لذابت الى الارض السفلى ثم لم
تستقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبرائيل صلوات الله عليه فبكى رسول
الله عليه السلام وبكى جبرائيل صلوات الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل
انت تبكي وانت من الله تعالى بالمكان الذي انت فيه فقال جبرائيل صلوات

الله

الله عليه يا محمد صلى الله عليه وسلم وما يؤمنني ان اكون عند الله على غير ما انا عليه ان
ابتلى مثل ما ابتلي به هاروت وماروت وابليس الملعون فلما كان جبرائيل
صلوات الله عليه مع كرامته ربه يبكي فكيف لا يبكي من هو عاص فلا تغترن بحيوتك
وصحتك فان الدنيا زائلة والعذاب طويل واحذر الزنا فانه موجب للغضب
والسخط والعذاب الاليم واشد الزنا ما هو مصر عليه وهو ان الرجل يطلق
امرأته وهو مقيم معها بالحرام ولا يتركها من مخافة ان يفتضح فكيف لا تخاف
فضيحة الآخرة يوم تبلى السرائر يعني تظهر الاسرار فافهم فضيحة ذلك اليوم
واجتنب الزنا ولا تصر عليه فانه لا طاقة لكم مع عذاب الله تعالى وتب الى الله تعالى
فان الله تعالى يقبل التوبة عن عباده وانك اذا مت لا ينفعك الندم والتوبة
وانما ينفعك التوبة والندامة ما دمت في الاحياء وقد مدح الله تعالى المؤمنين
بحفظ فروجهم فقال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
يعني العاصين فالواجب على كل مسلم ان يتوب من الزنا وينهى الناس عن
ذلك فان كل موضع ظهر فيه الزنا ابتلاهم الله بالطاعون قال ح يعقوب
اسحاق بن ابراهيم العطار قال ح محمد بن صالح الترمذي قال حدثنا سويد بن
نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ابيه عن عكرمة قال سمعت
كعبا يقول لابن عباس اذا رأيتم السيوف قد اعريت والدماء قد اهريقت فاعلموا ان
حكم الله قد ضيع فيهم فانتقم الله ببعضهم من بعض واذا رأيتم القحط قد وقع فاعلموا ان
الناس قد منعوا الزكوة فمنع الله ما عنده واذا رأيتم الوباء قد فشا فاعلموا ان الزنا قد فشت

Copyright © King Saud University